عبدالوهاب الجوادي الموصلي

Sheikh Abdul Wahhâb Djawâdy.

هو الشيخ عبدالوهاب الجوادي، ولد في مدينة الموصل سنة ١٢٤٧هـ (١٨٣١م) وتعلم في المدارس الابتدائية فالمدارس العالية الاهلية حيث ثقف في علوم اللغة العربية وآدابها ثقفه اولا الشيخ صالح الخطيب الموصلي فالشيخ عبدالله العمري الشهير بـ « باش عالم » (اي العالم الاول اورأس العلماء) وعلى الاخير قرأ المادة الكبرى وهي علم المنطق وعلما اصول الفقه والكلام وبقية اقسام الفلسفة والشرعيات فاتمها واستجاز بها منه وهو في الخامسة والثلاثين من عمره . وكان قد اخذ يتعاطى التدريس على الطريقة البلدية منذ ان بلغ العشرين ربيعا . وفي الاربعين من عمره قلد منصب القضاء الشرعي في الرقة من اعمال حلب وبعد ان قضى المدة المعينة للقضاة في ذلك العهد رجع الى مسقط رأسه الموصل فولى وجهه شطر التدريس فاقبل عليه الطلاب وعين مدرسا في مدرسة جامع نبي الله يونس عليه السلام كما عهد اليه الوعظ في الجامع المذكور فانقضى عليه ثماني سنوات في المنصبين ثم اسند اليه التدريس في مدرسة « نعمان باشا الجليلي » وظل يدرس فيها عشر سنوات حتى نصب مدرسا في مدرسة «يحيى باشا الجليلي» وبقي عمره مثابرا على التدريس والبحث والمطالعة اناء الليل واطراف النهار حتى انه لم يعرف من لذات الدنيا وشؤونها شيئا . وهكذا قضى حياته الحافلة بالعمل الهادىء المتواضع من غير فخفخة أو ابهة الى أن أنتقل الى جوار ربه في غرة المحرم الحرام ١٣٢٤ هـ (١٩٠٦م) وقد اجاز جماعة من كبار العلماء منهم العلامة الكبير السيد الفخري واخوه المرحوم السيد محمد الفخري وابنه الوحيد السيد احمد الجوادي (استاذ العلوم الدينية والعربية في مدارس الحكومة في الموصل حالا) وغيرهم من العصريين ممن يقطن الموصل او قد هجرها الى الديار النجدية وغيرها بينهم جماعة من الكرد .

ولم يولع العلامة الجوادي بالتأليف بل انصرف بالتدريس فلم يترك تأليفا انما

آثاره تلاميذه الفضلاء .

اما الجليليان الواردذكرهما هنا فالاول (نعمان باشا ابن سليمان باشا) خلف الحاج عبدالباقي باشا ابن آغا الجليلي في ولاية الموصل ١٢٢٢هـ (١٨٠٧ م) فعمر الجامع الشهير المعروف بجامع النعمانية مع المدرسة المذكورة آنفا ولم يحكم إلا سنة واحدة وفي عهد ولايته جاهر اليزيدية بالعصيان وامعنوا في العبث بالامن في الاطراف سلبا ونهبا حتى انهم قطعوا الطرق على المسافرين ثم تجمعوا في النواحي البعيدة وشهروا الحرب على الحكومة المحلية فسار اليهم نعمان باشا بعساكره فقاتلهم واخضعهم . ثم استقال من الولاية ولم يمض عليه اكثر من سنة لمرض اصابه .

والثاني (يحيى باشا ابن نعمان باشا المذكور) ولي ولاية الموصل بعد عبدالرحمن بك ابن عبدالله بك سنة ١٢٣٨ هـ (١٨٢٢م) فخول رتبة كبير الوزراء واسس مدرسة شهيرة تعرف باسمه . وفي ايامه حدث غلاء ومجاعة عظيمة في الموصل فانشأ فرنا (مخبزا) خفف به وطأة الجوع وعرف بكرمه وحبه لعمل الخير وقد صنف عبدالباقي افندي ديوانا في مدحه سماه «نزهة الدنيا في مدح الوزير يحيى» وتوفي في القسطنطينية سنة ١٢٨٤هـ (١٨٦٧ م) رفائيل بطي

الحرز (محركة)

في محيط المحيط : الحرز الخطر والجوز المحكوك تلعب به الصبيان... اه. اخذ هذه العبارة صاحب البستان فقال : الحرز محركة الخطر و ــ الجوز المحكوك الذي يلعب به الصبيان ... ولم يصب في كلامه لانه توهم ان الخطر غير الجوز المحكوك ففصل المعنى والاب بلو اليسوعي لم يفهم هذا الشرح فقال في فرائده (الفرائد الدرية في اللغتين العربية والفرنسية) : حرز: Dé à jouer اي الكعب او الزهر (زار الطاولة عند العراقيين) والخطأ اوضح من الشمس في رائعة النهار. وقد اعاد هذا الغلط في معجمه الاخر الفرنسي العربي ١:٢٩٠ وفي ديوان الادب : الحرز الخطر وهو الجوز المحكوك الذي يلعب به الصبيان يفعل به ذلك ليكون اسرع تدهورا في بعض الالعاب لهم لا كلها اه.